

لأرجية allergie هي أحد اضطرابات الجهاز المناعي ، و تنتج عن وصول نوع خاص من مولدات المضاد ، و يسمى مؤرج allergène ، هذا النوع من مولدات المضاد يتسبب في استجابة مناعية عبر المسلك الخلطي بجميع مراحلها ، إلا أن مرحلة التنفيذ لا تتم بمضادات الأجسام نوع IgG أو IgM كما في الحالة العادية ، و إنما بمضادات أجسام تسمى IgE .

تتم الاستجابة الأرجية في مرحلتين:

عند اللقاء الأول بالمؤرج تتم استجابة مناعية أرجية خلطية تعطي IgE الذي يثبت المؤرج و يتم التخلص منه ، لكن IgE يبقى يدور في الدم ، حيث يصادف أحد أنواع الكريات البيضاء المسماة بالخلايا البدنية أو الخلايا العمادية mastocytes ، تمتلك هذه الخلايا على سطحها مستقبلات للجزء Fc من IgE ، فتتحد معها.

في اللقاء الثاني و بمجرد دخول نفس المؤرج إلى الدم ، تثبته مضادات الأجسام IgE المحمولة على سطح الخلايا البدنية ، يتسبب ذلك في:

- رفع نفاذية الخلية البدنية لإيوانات الكليسيوم
- دخول الإيوانات إلى سيتوبلازم الخلية البدنية يؤدي إلى إخراج محتوى حويصلاتها
- تحتوي هذه الحويصلات على كميات مهمة من منشطات الالتهاب خاصة الهيستامين
- تنشيط الالتهاب بطريقة عشوائية و ظهور أعراض الأرجية من احمرار الجلد - أو سيلان الأنف و العطاس ، و الحالات المعقدة ضيق التنفس بسبب الإفرازات المخاطية المكثفة في المسالك التنفسية